في معنى الذي نسي وتقديره عن الذي نسي ابرادا واثوابا وحذف
الياء من الناسي للضرورة ولأنها تحذف مع التنوين في قاض
وداع فحذفها مع ما هو بمنزلة التنوين وهو الالف واللام
قال الله سبحانه دعوة الداع اذا دعان ٥ وقال جل ذكره
يوم يدعو الداع الى شيء نكر فحذفها تخفيفا واجرى
بالكسرة منها وقال الأعشى ٥

واخو الغوان متى يشأ يصرمنه ويكن اعدا بعيد وداد

يريد الغواني ٥ وفي سترت ضمير فاعل من جلباب
وانث الفعل لانه حمل الجلباب على الدرع كما قال الآخر — معنى

ولا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها

والقياس ابقلت لان الارض مؤنثة ولكنه ذكر لفظ
الفعل لانه حمل الارض على معنى المكان فكانه قال
ولا مكان ابقل ابقالها ومثله قول الآخر ٥

فاما تري لمتي بدلت فان الحوادث اودى بها

والوجه اودت لانها مؤنثة ولكنه حمله على معنى

الحدثان لانهما واحد ٥ وقد ذهب الفراء ان
الجلباب مؤنثة وقال هذه جلباب حسنة والتذكير
اكثر فيه فيكون توجيه المعنى وترتيب الكلام فالله احمد
لولاه لما سرت الجلباب جلبي عن الناسي ابرادا واثوابا ٥

وقال نافع بن ثابت السلمي

الضرب الثالث من الطويل

ايلكون تشرب قهوة بابلية لها في عظام الشاربين دبيب

توجيه اعرابه انه اراد ايلام من ايلال العلة يقال
ابل وابل بالتخفيف ولو حمل على انه اراد ابال في معنى
ابل فابدل من اللام الأولى الفا كما قال الآخر
فابدلها من الثانية انشده ابو زيد

فاقسمت لا اشريه حتى املة بشيء ولا املاه حتى يفارقا

يريد ولا املة حتى يفارق وقد حذف الالف في الامر لالتقاء

Copyright © King Saud University